

المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

صلاحياته محددة بثوابت الشريعة، فلا بد أن يكون عارفاً بها ومتصفاً بالعلم والاجتهاد فيها، وبالمصالح الإسلامية العليا، فلا بد أن يكون خبيراً بمعرفتها، وأن يكون عادلاً يتقيد بالشريعة والمصالح الإسلامية العليا. الثالثة: رأي الأمة ودورها سواء في المشورة للوصول إلى معرفة المصلحة أو في الاختيار، ليتطابق مع مصالحها الخاصة ورغباتها وميولها المشروعة فيما أوكل لها من شؤون الحياة، وبذلك تتحقق المعاصرة حيث تختار الأمة ما يلائم ظروفها. أسأله تعالى أن يمكن المسلمين وعلماءهم من معرفة الحدود والمساحات الثابتة والمتحركة في الشريعة. ويحقق لهم بذلك النجاح والفلاح في الدنيا والآخرة، والتمهيد لإقامة دولة الحق المطلق في الأرض. (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) (التوبة/ 33). والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.